

تيوس دفي د : في لأت
يتم سيكروك : هم جرت



لصت فيك

عامس لايلا

هذا الكتيب غير مخصص للبيع
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف فقط ©

هذا الكتيب ترجم من اللغة الانكليزية
بعنوان

How to get to Heaven

By David Sweet

في أي اتجاه نذهب؟

هناك عدة اتجاهات في الطريق الى السماء... كيف نتأكد اننا في الاتجاه الصحيح؟

هل كل الطرق تقودنا الى الله؟ كيف نتأكد اننا في الطريق الذي يقودنا الى الابدية؟

هناك مثل قديم يقول : توجد طريق تظهر للانسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت (أمثال:14: 12)

من المؤلم ان تتحمل عناء السفر لتجد نفسك في النهاية وقد ضللت الطريق ووصلت الى مكان خطأ، ليس نفس المكان الذي قصدته.

الحصول على الارشاد المناسب والخارطة الصحيحة سوف تساعدنا ان نتخذ القرار الصحيح في الاتجاه الصحيح.

قال احدهم :ان كنت لاتعلم وتجهل الأمور لن تتجرح، لكن جهلك يضيع السعادة ونشوة الفرح.

هذه العبارات ليست بعيدة عن الحقيقة. الجهل يقتل !

تخيل معي شخص غير منتبه للخطر يقوم بوضع الحديد في كبس الكهرباء، هذا بالطبع اختبار سيئ، سينتهي بالموت. الله لا يريدنا ان نكون جهلاء. لهذا وضح خطة الخلاص في الكتاب المقدس. وهي مقدمة لكل رجل وامرأة وطفل.

الله يحبنا كلنا ويريدنا جميعاً ان نذهب الى السماء، حتى نكون معه عندما نترك هذه الحياة.

لهذا السبب وضح لنا الخطة لكي نصل الى هدفنا السماوي (السماء)

لكن مع الاسف الشديد، طرق البشر معاكسة لطريق الرب.

**يقول اشعيا النبي فى 55: 9 "كما علت السموات عن الارض هكذا
علت طرفي عن طرفكم وافكاري عن افكاركم."**

منذ آلاف السنين، حاول الانسان ارضاء الله عن طريق التدين
بواسطة الاعمال الصالحة،

وممارسة الطقوس والشعائر الدينية وتعذيب الاجساد. هذه الممارسات
البشرية يعملها الناس ظناً منهم انهم يرضون الخالق، والبعض منهم
يقوم بالصوم والصلاة وتقديم الذبائح وخلافه. مما يجعل الانسان غير
متأكد من ارضاء هدف ورغبة الله في الخلاص. ويشك فى امكانية
الوصول الى السماء عندما تنتهى حياته!

كل الاديان تحاول الوصول الى الله، على اساس الجهود البشرية.
ويقيسون اهدافهم بجهودهم، لا بعمل الله لنا.

ماذا يعتقد الله فى هذه الجهود؟

**قال داود النبي فى مزمو 24: 3-4 "من يصعد الى جبل الرب
ومن يقوم فى موضع قدسه. الطاهر اليدين والنقي القلب الذي لم
يحمل نفسه الى الباطل ولا حلف كذبا"**

ما ذكره الكتاب يوضح ان الله يطلب منا كشرط للوقوف في حضرة الرب، ان يكون لنا يدين طاهرتين وقلب نقي، لأن جميعنا قد اخطأنا الى الرب، واعمالنا الصالحة لاتقدر ان تغير طبيعتنا الخاطئة. الكتاب المقدس يخبرنا : ان أعمالنا الصالحة لاتقدر ان تبلغ وتحقق البر المطلوب منا، وكل جهودنا هي كحرق بالية بعين الله.

قال اشعيا النبي في 64: 6 " 6 وقد صرنا كلنا كنجس وكثوب
عدة كل اعمال برنا وقد ذبلنا كورقة وأثامنا كريح تحملنا."

قال الرسول بولس في رومية 3: 10 "كما هو مكتوب انه ليس بار ولا واحد." لايقدر احدنا ان يرضي ويصل الى قداسة وكمال الله بجهودنا واعمالنا، نحن بحاجة الى من يساعدنا.

نشكر الله لأنه دبر لنا مخلصا دفع ثمن وتحمل عقاب خطايانا.

تأمل معي هذا المشهد : انت تغرق في البحر ولا تقدر ان تخلص نفسك من الغرق رغم كل محاولتك الفاشلة، لكن سمعت صوتا ان النجدة قادمة لك، وعندما تصل النجدة يرسلون اليك شخصا لكي ينقذك، ماذا ستعمل؟

إما ان تمد يدك وتمسك بالحبل الذي رماه لك هذا الشخص الذي اتى لإنقاذك. أو إنك ترفض الخلاص وتتكل على جهودك وتغرق بك جهودك الى اعماق البحر، لأنك قررت ان ترفض الخلاص المقدم لك.

هؤلاء هم البشر الذين رفضوا طريق الخلاص واستمروا في الطرق الخاطئة التي تقودهم الى الهلاك.

هؤلاء يعتقدون انهم في طريقهم الى السماء بفعل اعمالهم ومجهوداتهم واخلاقهم الرفيعة. وبعضهم منهمك في الممارسات الدينية العقيمة ويعتقدون انهم ينالون رضى الله بحفظ القوانين والشرائع الدينية. والبعض الاخر فقد الامل للوصول الى السماء باعتقاده انه ينبغي ان يصل الى درجة معينة من القداسة حتى يحصل على الخلاص.

الله لا يقبل الناس على اساس استحقاقهم نتيجة اعمالهم وجهودهم، علينا ان نأتي الى الله بطريقته فقط.

الطريق الوحيد لألله هو ان نأتي اليه بشخص الرب يسوع المخلص الوسيط الوحيد بين الله والانسان، الرب يسوع المسيح الذي من جهة يمثل الانسان ومن جهة اخرى هو وحده يقدر ان يرضي عدل الله وقداسته وكماله، والمسيح اتى بين الاثنين، وهو 100% انسان كامل و100% اله كامل.

1تي 2: 5-6 "لأنه يوجد اله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الانسان يسوع المسيح. الذي بذل نفسه فدية لاجل الجميع الشهادة في اوقاتها الخاصة."

الله لديه خطة كاملة للخلاص من خلال شخص الرب يسوع حتى نصل الى السماء.

الانسان الطبيعي لا يقدر ان يفدي نفسه او (يعيد شراء نفسه) من العبودية والموت الابدي.

الله أرسل ابنه الكامل، يسوع، ليموت بديلا عنا، جرب في كل شئ مثلنا. عاش بلا خطية وصار خطية لأجلنا (أي مات لأجل خطايانا) وحمل كل خطايانا على نفسه، وتحمل الأم الصليب، ومات وقبر حتى يدفع ثمن خطايانا، وقام من الاموات في حياة جديدة، حتى الذين يؤمنون به لو ماتوا يقوموا مثلما قام ايضا.

وهكذا اصبحنا ابناء وبنات الله وورثة الخلاص والسماء، والمسيح اصبح البديل عنا.

يوحنا 1: 29 "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم."

أين ستقضي الابدية؟

قبل عدة سنوات كنا نخطط للذهاب الى مؤتمر في احدى المقاطعات الاسترالية وقد حجزنا في احدى الفنادق في تلك المدينة، من المهم جدا ان ندبر مكان اقامتنا قبل وصولنا، ولما وصلنا الى الفندق اخبرونا ان غرفتنا غير جاهزة، وطلبنا المفتاح لكي نرى شكل الغرفة، وتفاجئنا عندما رأينا ان السرير غير نظيف لأن الناس الذين كانوا قبلنا بللوا السرير، تأمل الموقف الذي كنا فيه، في الحال بدأنا نفتش عن البديل، كما ذكرت انه من المهم جدا ان ندبر مكان اقامتنا، وكم هو اهم ان نخطط لمكان قضاء أبديتنا؟

البعض يهزأ من موضوع الذهاب الى جهنم. يعتقدون ان جهنم مكان مريح وسيكون اصداقائهم معهم ليسكروا ويلعبوا الورق.

الكتاب المقدس يخبرنا: ان هذا بعيد عن الحق والحقيقة، جهنم هي مكان العذاب الابدى، سيكون هناك البكاء وصرير الاسنان. متى 8:

12

والعكس عن السماء التي يخبرنا عنها الكتاب المقدس بمكان السلام والجمال، وهي مملوءة بالفرح في حضور الرب يسوع وسعادة ابدية (مزمو 16: 11)

فى انجيل يوحنا فى 14: 2 اخبر يسوع تلاميذه ان فى بيت ابى منازل كثيرة، هناك اماكن لجميعنا، اكد يسوع انه اتى من السماء وسيعود اليها ثانية ليعد لنا مكان لنكون معه.

توما وهو احد التلاميذ سأل يسوع: يارب نحن لانعرف اين نحن
ذاهبون، فكيف نعرف الطريق؟

**فى يوحنا 14: 6 قال يسوع "انا هو الطريق والحق والحياة،
لا يقدر احد ان يأتي الى الاب الا بي."**

قال يسوع "انا هو الطريق"، هذا يعني هناك طريق واحد وحيد الى
السماء.

كيف نصل الى السماء؟

كيف اذا نجد هذا الطريق؟ حتى نحن ايضا نخلص ونضمن الذهاب الى السماء عندما نموت؟

نفس هذا السؤال سأله سجان للرسول بولس كما ذكر سفر اعمال الرسل 16: 30 "يا سيدي ماذا ينبغي ان افعل لكي اخلص"

الجواب في الآية 31 "فقال آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك."

وتذكر الاية 32 "وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب." لقد علموه واهل بيته كلمة الرب، اي شرحوا الانجيل لهم. حيث تعنى كلمة الانجيل (الاخبار السارة) لأن الطريق الذي اعده الله لخلصنا رائع بشكل يصعب تصديقه فهو حق وبسيط ومناسب، ليس علينا عمل اي شي سوى قبول هذه العطية.

افسس 2: 8-9 "بالنعمة انتم مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله، ليس من اعمال كيلا يفخر احد."

ينبغي ان يقبل الخلاص كهدية او عطية مجانية، لانقدر ان نحصل علي الخلاص عن طريق اعمالنا وجهودنا.

رومية 1: 16 "لست استحي بانجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن."

انه دورك الان

قوة الله للخلاص موفرة لكل من يؤمن. هذا يعني ان كل واحد منا مسؤول ان يقبل ما اعده الله لنا.

اشبه ذلك بلعبة الشطرنج التي تحتاج الى شخصين ليلعبوها، فقد اتم الله دوره من الفي عام مضت، عندما ارسل ابنه الوحيد الرب يسوع المسيح ليعطينا طريق العودة لألله.

الله يحبك ويشتاق الى الشركة معك شخصيا، وهذه العلاقة مع الاب السماوي، هي علاقة وأليست تدين،

والان جاء دورك لكي تستلم عطية الله المجانية. ينبغي ان تتخذ خطوة في هذا الاتجاه، من اعظم الاشياء التي وهبها الله لنا هي الارادة الحرة، قوة الاختيار، الله لا يجبرك ان تعمل اي شئ، هذا كله متعلق بك وهو اختيارك الشخصي، انه قرارك أين ستقضي ابديتك.

1كورنثوس 2 : 9 " كما هو مكتوب : ما لم تره عين وما لم تسمع به اذن وما لم يخطر على بال ما اعده الله للذين يحبونه."

الله يحبك وهو يريد لك الافضل، بشرط ان نتجاوب مع محبته بالايمان، اي نؤمن ونقبل بما وعد لنا، ولكي نحصل على كل البركات التي وفرها لنا، عطايا الله موفرة لكل الذين يتجاوبون ايجابيا مع محبة الله. محبة الله وحدها لا تضمن لنا الدخول الى السماء، لقد اعطينا الحق والامتياز لكي نقرر مصيرنا الابدي - اي ان نقبل او نرفض الرب يسوع كرب ومخلص شخصي.

من الصعب ان نستوعب احسان وكرم الرب لنا.

يوحنا 3: 16 "لأنه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد حتى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية ."

ان كنت تريد التأكد من محل اقامتك الابدية، احجز مكانك الان، لا تتأخر. الانجيل يخبرنا في 2كورنثوس 6: 2 "هوذا الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم خلاص." سوف تندم بعدما تترك هذه الحياة من دون حجز مكان لك في السماء.

من يقدر ان يخلص؟

رومية 10: 13 "كل من يدعو باسم الرب يخلص."

كل من يدعو، أي شخص، نعم أنت.

ماذا عليك ان تعمل؟

رومية 10: 9-10 " لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت. لان القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص."

وانت تقرأ هذا الكتيب، ربما تفكر "انا بحاجة لمخلص، ولكننى عملت اشياء سيئة في حياتي، ربما الله لايقبلني." ليس مهم ما عملته في حياتك من خطايا او كم خاطئ أنت ، الله يحبك وقد مات المسيح لأجلك. قال يسوع في يوحنا 6: 37 "من يقبل الي لاخرجه خارجا" (اي لا ارفضه). يسوع لايرفض اي شخص، لم يقم المسيح بدفع عقاب خطاياك فحسب بل خطايا العالم اجمع. هو احبك جدا ومات من اجلك حتى ولو كنت الشخص الوحيد في العالم لكي تقبل الخلاص. يمكنك الحصول على الغفران الكامل وتختبر الحياة الابدية.

اقبل الخلاص الان

صلي هذه الصلاة بكل قلبك، اعلن ايمانك بالرب يسوع، هوذا الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم خلاص

"ابوي السماوي، انا على يقين انه من المستحيل ان اخلص نفسي، أنا الان اقبل الرب يسوع المسيح عطية خلاصك المجانية ، انا اومن ان الرب يسوع مات لأجلي، هو دفع ثمن عقاب خطاياي. انا اومن انه قام من الاموات من اجلي، لكي احصل على حياة جديدة، وايضاً الحياة الابدية.

يسوع انا اعلن انك ربي ومخلصي، اقبلك مخلصا شخصيا لي.

أشكرك لأنك خلصتني، اشكرك على غفران جميع خطاياي، وعلى الحياة الجديدة والعلاقة الجديدة التي بدأتها مع الله ابوي السماوي، الان حصلت على الحياة الابدية، وسوف اكون معك في السماء عندما اموت. أمين"

إذا صليت هذه الصلاة من كل قلبك وكنت تعنى كل كلمة بها، لقد اتخذت اعظم قرار في حياتك، انت في طريقك الى السماء.

اهدافك ومقاصدك ومستقبلك

يقول الانجيل في 2كورنثوس 5: 17 "ان كان احد في المسيح فهو خليقة جديدة، الاشياء العتيقة او القديمة قد مضت هوذا الكل صار جديدا"

هذا يعني ان كل ماضيك مسح وطبيعتك القديمة تغيرت الى طبيعة الله، وحياتك الجديدة في المسيح قد بدأت من اليوم. هناك مكان قد حُجز لك في السماء.

وهذا ما قصده المسيح في حديثه عن الولادة الجديدة في انجيل يوحنا 3: 3 و 7 "الحق الحق اقول لك ان لم تولد ثانية لاتقدر ان تدخل ملكوت الله".

لاتتعجب اني قلت لك ينبغي ان تولد ثانية" (تعني ينبغي ان تولد من فوق)

الان انت ابن لله بالولادة الجديدة، كمسيحي ينبغي ان تقرأ كتابك المقدس، ابدأ من العهد الجديد، الكتاب المقدس هو كلمة الله. هو كتاب لايرشدك الى الطريق الى السماء فحسب بل هو الدليل الروحي ليرشدك في كل نواحي حياتك. اسأل ابوك السماوي ليرشدك الى جماعة مؤمنين حقيقيين او ما نسيمة الكنيسة، لكي تنمو روحياً وتكون

الشخص الذي يريدك الرب ان تكون. بهذا قد بنيت لك مستقبلا روحيا
وهدفا لحياتك وقصد الهي قد تحقق في حياتك.

**قال يسوع: يوحنا 10: 10 " اتيت لكي تكون لهم حياة وليكن لهم
افضل "**

كلما تقضي وقت مع الله في الصلاة وقراءة كلمته، سوف يقودك الله
بروحه لتختبر غنى الحياة الجديدة في المسيح، التي اشتراها المسيح
لك بدمه وحياته.

نحن ننتظر بفارغ الصبر ان نلتقي معك في السماء. ليباركك الرب.

إذا كان لديك أي سؤال أو ترغب أن تحصل على المزيد من
المعلومات، اكتب إلينا على العنوان التالي:

Abundant Life

PO Box 3156

Sunnybank South QLD 4109

Australia

Email: almn@bigbond.net.au